

4428- A'isha "Allah be pleased with her" narrated: The Prophet "Allah's blessing and peace be upon him", during his illness in which he died, used to say: "O A'isha! I still feel the pain of the food I ate at Khaibar, and at this time, I feel as if my aorta is being cut as a result of that poison."

4429- Ibn Abbas "Allah be pleased with both" narrated: I heard Ommul'fadl Bint Al'harith saying: "I heard The Messenger of Allah "Allah's blessing and peace be upon him" reciting The Sura of Al'mursalat while leading The Maghrib Prayer, after which he did not lead the prayer till he died."

4430- Sa'eed Ibn Jubair narrated from Ibn Abbas: Omar Ibn Al'khattab used to treat Ibn Abbas very favourably. Abdur'rahman Ibn Awf said to him: "We also have sons that are equal to him." Omar said: "It is because of his knowledge (or relationship to The Prophet)." Then Omar asked Ibn Abbas about the interpretation of the Verse: "When come the Help of Allah and the victory." (The Help "An'nasr" 1) Ibn Abbas said: "It portended the death of Allah's Apostle, which Allah had informed him of." Omar said: "I do not know from this Verse but what you know."

4431- Sa'eed Ibn Jubair narrated that he heard Ibn Abbas "Allah be pleased with both" saying: "Thursday! And what will get you know what Thursday is? On it, the condition of The Messenger of Allah "Allah's blessing and peace be upon him" became worse. He said: "Bring me something, so that I may write a book for you after which you will never go astray." The people differed in their opinions although it was improper to differ in front of a prophet. They said: "What is wrong with him? Do you think he is feverish? Ask him (to understand)." The Prophet "Allah's blessing and peace be upon him" replied: "Leave me for I am in a better state than what you are asking me to do." Then The Prophet "Allah's blessing and peace be upon him" ordered them to do three things saying: "Drive out all the pagans from the Arabian Peninsula; show respect to all foreign delegates by giving them gifts as I used to do." He kept silent from mentioning the third thing, or perhaps he said it which I forgot.

خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ تَتَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى ثِيَابَةِ الْوَدَاعِ، مُقَدِّمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ.
[طرفه في: ٣٠٨٣].

٨٥ - باب مَرَضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿[الزمر: ٣٠ - ٣١].

٤٤٢٨ - وَقَالَ يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: قَالَ غُرُوزُ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «يَا عَائِشَةُ، مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْرٍ، فَبُهِدَا أَوَانٌ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ».

٤٤٢٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ غُرُوزًا، ثُمَّ مَا صَلَّيْ لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ.
[طرفه في: ٧٦٣].

٤٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَزْوَرة: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُذْنِبُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنْ لَنَا أَبْنَاءُ مِثْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾. فَقَالَ: أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَغْلَمَهُ إِثْمُهُ، فَقَالَ: مَا أَغْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ.
[طرفه في: ٣٦٢٧].

٤٤٣١ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ؟ اسْتَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْعَهُ، فَقَالَ: «إِثْمُونِي أَكْتَبَ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا. فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَتَّبِعُنِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ، أَهَجَرَ، اسْتَفْهِمُوهُ؟ فَذَهَبُوا يَرُدُّونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «دَعُونِي، قَالُوا: أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ». وَأَوْصَاهُمْ بِثَلَاثٍ، قَالَ: «أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِتَخَوٍّ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ»، وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ، أَوْ قَالَ: فَتَسَيَّبَتْهَا. [طرفه في: ١١٤].

٤٤٢٨ - قوله: (أوان وجدته) بإضافة أوان إلى ما بعده بني على الفتح لإضافته إلى الماضي وهو في موضع رفع خبر مبتدأ وروي بالرفع على الخبرية كما في الشارحين العيني والقسطلاني والأبهر الظهير وعرق فيه ووريد العنق كما في القاموس والسُّمُّ فيه الفتح والضم.

٤٤٣٠ - قوله: (من حيث تعلم) من جهة قراءته أو من جهة زيادة معرفته.

٤٤٣١ - قوله: (يردون عليه) أي يعيدون عليه مقالته ويستثبتونه فيها أ هـ.

- قوله: (مما تدعونني) ولأبي ذر مما تدعونني أ هـ.

Allah's
ed to
time,

l'fadl
g and
; The

used
; "We
of his
Abbas
nd the
ath of
know

leased
ay is?
ace be
write a
n their
/ said:
m (to
plied:
' Then
ree
, show
le kept
forgot.